

دراسة تقويمية لاسئلة قسم اللغة العربية في ضوء تصنيف بلوم في كلية التربية/ جامعة القادسية

اسماء عزيز عبد الكريم
كلية التربية/ جامعة القادسية

خلاصة البحث

تشكل الاهداف التربوية القاعدة الاساسية لبناء المناهج وطرائق التدريس والتقويم واساليبها ويعد تصنيف بلوم للاهداف التربوية وفق مجالاته الثلاثة، المجال المعرفي والمجال الوجداني والمجال النفسي الحركي، قاعدة للاقتراحات حول اساليب تطوير المناهج والطرائق التدريسية واساليب التقويم والاختبارات حول اساليب تطوير المناهج والطرائق التدريسية واساليب التقويم والاختبارات ويؤدي الى اقتصار كثير من الجهود. واختبار تحصيل الطالب هو اختبار للمدى الذي حقق فيه الطلاب هذه الاهداف التربوية اذا وفر ادلة عن المدى الذي يحقق فيه الطلاب كلا من الاهداف الرئيسية للوحدة التعليمية.

ويعد المجال المعرفي اهم المجالات التي تستخدم لقياس تحصيل الطلبة ويقسم هذا المجال الى ست فئات وهي: التذكر، الاستيعاب او الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم.

ويقوم هذا التصنيف على مبادئ تربوية ومنطقية ونفسية وانه مرتب بحيث يتكامل في حركتي الصعود والنزول لترتيب الفئات حيث ان الفئة الاولى تلزم الفئة الثانية والفئة الثانية تلزم الفئة الثالثة وهكذا حتى النهاية.

وعلى الرغم من ان المعرفة هي نتاج مهم للتربية والتعليم ولكن المطلوب هو بعض الادلة على ان الطلبة قادرين على استغلال معرفتهم اي ان في استطاعتهم تطبيق المعلومات على مواقف ومشكلات جديدة، وان يكتسب الطلبة طرائق عامة او موجهات للتعامل مع المشكلات الجديدة وكل ما يمكننا عمله كمدرسين هو مساعدة الطالب على اكتساب قدرات ذهنية ذات طابع عمومي ومهارات تفيد في كثير من المواقف الجديدة.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تقويم الاسئلة النهائية لقسم اللغة العربية لجميع المراحل في كلية التربية/ جامعة القادسية وذلك بمعرفة تمثيل فئات المجال المعرفي لبلوم في تلك الاسئلة.

حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على تحليل اسئلة الاختبارات النهائية لقسم اللغة العربية غير الوزارية للموضوعات الاختصاص فقط للعام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢م الدور الاول.

اهمية البحث والحاجة اليه:

اذا كانت الحروب والاحداث السياسية بمتغيراتها الدولية، وسباق التسلح وصراع القوى الكبرى من جهة، وتوفير رغيف الخبز وتطمين الحاجات

الضرورية للعيش من جهة اخرى تشغل يومياً تفكير انسان هذا العصر وتأخذ وقتاً كبيراً الدوائر السياسية ومراكز البحث العلمي، فان التربية باعتبارها عملية اجتماعية لا بد لها ان تتأثر بما حولها من تغيرات وان تؤدي دوراً مهماً في حياة الانسان وفي حياة المتعلم بالذات لتحقيق قدرات ممكنة من التكيف له وتبصيره بظروف المتغيرات واسبابها ونتائجها فضلاً عن ان التقدم في مجال العلم والمعرفة ادى الى ظهور حركات مستحدثة في العملية التربوية نحو استثمار قدرات الفرد وطاقاته والتفكير في مستقبله حتى اصبح ينظر الى التربية انها علم المستقبل (٥، ص ٢٩).

ان الانسان يعيش في بيئة اجتماعية انسانية وهو مسؤول عنها بما وهبه الله من عمل انساني كما قال تعالى: (واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة).

يساعدنا على الاحساس بالمشكلة وادراك عناصر الموقف وتحديد الغاية ووضع الخطة واختيار الوسيلة وهو الذي يعيننا على تعديل سلوكنا في كل خطوة تبعاً لمقتضيات المواقف وما قد يتبين لنا من الامور التي غابت عنا قبل ذلك (١٤، ص ١، ٢).

وتعد الاسئلة الجيدة من الوسائل المهمة التي قدرة التفكير، ولكي يستطيع المدرس ان يقوم بعملية التقويم التربوي بصورة علمية لا بد ان يتأكد من صلاحية وملائمة اسئلة امتحانات، فليس جميع الاسئلة صالحة لقياس ما يجب قياسه كذلك لا يمكن ان تكون مجموعة الاسئلة غير المترابطة اختصاراً لقياس قدرة معينة، ولا ينبغي ان يستخدم اي سؤال من الاسئلة الا اذا كان يهدف الى قياس مهارة معينة او قدرة او نوعاً من المعرفة او فقرة محددة (١٧، ص ٦).

فالهدف الاساسي من التقويم ليس مجرد التقويم بحد ذاته بل معرفة الخطوات التالية التي ينبغي ان تسير بموجبها وهذا ما يمكن التعبير عنه بعبارة (اختبر ثم درس، ثم درس واختبر، وهكذا فان عمليتي التدريس والتقويم عمليتان متلازمتان ومستمرتان اذ بدونهما لا نستطيع التعرف على نمو الطلبة من خلال دراستهم) (١٦، ص ٢٩٣).

وعند استخدام التقويم لا بد من التأكد من معرفة الامكانيات والحاجات الفردية للطلبة ولا بد من معرفة دقيقة بخصائص النمو ومطالبة وبكيفية استئارة الطلبة لبذل اقصى جهد لديهم وهذا يتطلب دراية كافية بالتقويم بانواعه وادواته واغراضه ومتطلباته وخصائصه فالتقويم بمفهومه الحديث اصبح عملية معقدة تشتمل على عدة أنشطة، وهو عملية مستمرة، تهدف الى ترجمة النتائج التي يحصل عليها بواسطة الطرق والوسائل المختلفة الى خطة يوجه من خلالها الطلبة وينمي قابلياتهم وبين التل (١٩٨٨) بان طرح الاسئلة الجيدة يعد من الوسائل المهمة في انجاح العملية التعليمية وعلى نوعية هذه الاسئلة المطروحة يتوقف هذا النجاح وبذا يكون احد معايير التدريس الجيد هو الاسئلة الجيدة والمدرس الجيد هو الذي يجيد صياغته الاسئلة وطرحها، فهي المثيرات التي تتضمن عمليات عقلية وتعبيرية تلقي اهتماماً خاصاً لما تؤديه من وظائف مهمة في العملية التعليمية (١٣، ص ١) فهي تعمل على تهيئة جو اجتماعي تربوي ونفسي ملائم للتعلم الفعال وتسمح للطلاب بالاستمتاع

فجاءت منزلة الانسان منزلة الاستخلاف بعد ان هبط الى الارض، وهي منزلة ذات مسؤوليات تعنى برسالة الانسان في الارض في عمل الخير ونشر الفضيلة وكشف اسرار الحياة والكون بعقله وتفكيره وانجزه المادي، فلا قيود على طاقات الانسان وقدراته في الابداع وفي الحياة. (١٧، ص ١٦).

ولنأمل قوله تعالى:
(وقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلاً)

فهذا الحكم القاطع الذي يبينه القرآن وان كان جازماً الا انه يتضمن الجدلية العلمية في ثناياه وعلى هذا الصعيد الموضوعي وفي اطار هذه النقضية الجدلية يبين تصريف الخالق للناس في قرانه من كل مثل، اي بيان لهم ما التبس عليهم من امور حياتهم وافكارهم يسجل القرآن الكريم في الشطر المكمل للنقضية حكماً تشوبه نبرة لا تخلو من اعجاب بالانسان (٢، ص ٢٨).

ان النواحي التي يختلف فيها الناس كثيرة ومتعددة بحيث لا يمكن حصرها، ويميز العلماء في التكوين النفسي للشخصية بين تنظيمين رئيسيين اولهما يعرف بالتنظيم العقلي وهو يتعلق بادراك الفرد للعالم الخارجي وفهم موضوعاته وادراك ما بينهما من تشابه او اختلاف وقدراته على حل المشكلات التي تواجهه وثانيهما يعرف بالتنظيم الانفعالي وهو التنظيم الذي يعبر عن دوافع الفرد وميوله واتجاهاته وتميز طريقة مواجهته للمواقف المختلفة (١٥، ص ١٧).

ان اهتمام التربية العربية الاسلامية بالتفكير يعكس حالة من اهمية كبيرة في حياة الانسان الذي لم يصل الى ما وصل اليه من امتياز على سائر الكائنات الحية الاخرى الا بتفكيره وعقله، فالانسان ليس اقوى الحيوانات ولا اضخمها جسماً ولكنه اشدها قدرة على التفكير وقد مكنته هذه القدرة من احتلال مكانة الصدارة بين الكائنات الحية على كوكب الارض والتفكير لازم لتقدم الحضارة وصار من الواضح ان اعظم قوة تؤثر في حياتنا انما هي قوة التفكير التي كشفت عن اسرار هذا الكون ومكنت الانسان من تذليل ما يواجهه من صعاب وتسخير قواه لتحقيق صالح الفرد والجماعة. واذا تأملنا سلوكنا في كل موقف من المواقف التي تواجهنا في الحياة فاننا نجد انه يتم في ضوء تفكيرنا حول هذا الموقف فالتفكير هو الذي

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تقويم الاسئلة الامتحانية النهائية لقسم اللغة العربية لجميع المراحل في كلية التربية/ جامعة القادسية وذلك بمعرفة نسبة تمثيل فئات المجال المعرفي لبلوم في تلك الاسئلة.

حدود البحث

يقتصر البحث على تحليل اسئلة الاختبارات النهائية لقسم اللغة العربية غير الوزارية للموضوعات الاختصاص فقط للعام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢ م الدور الاول وهي:

- ١- موضوعات الصف الاول/ النحو- الصرف- البلاغة- علوم القران وقواعد التلاوة- علم العروض- الادب الجاهلي.
- ٢- موضوعات الصف الثاني/ النحو- الصرف- البلاغة- فقه اسلامي- منهج بحث- ادب اسلامي.
- ٣- موضوعات الصف الثالث/ النحو- الكتاب القديم- الادب الاتدلسي- علوم الحديث والعقائد- نقد قديم- الادب العباسي والعصور المتأخرة.
- ٤- موضوعات الصف الرابع/ المصادر- تحليل النص القراني- النحو ومذاهب التيسير.

الدراسات السابقة/ الدراسات العربية:

١- دراسة الاحمد، عبد الرحمن احمد واخرون (١٩٨٧ م)

هدف الدراسة: تقويم اسئلة الامتحانات النهائية للدور الاول لمراحل التعليم العام الثلاث للعام الدراسي ١٩٨٢/١٩٨٣ م.

اجريت الدراسة في الكويت وشملت عينة الدراسة على اسئلة امتحانات (١٨) مدرسة منها (٦) مدارس ابتدائية و (٦) متوسطة و (٦) مدارس اعدادية.

معيار الدراسة: تحليل اسئلة الامتحانات لمعرفة مدى موضوعيتها- مقدار نسبة الاسئلة الموضوعية.

النتائج: تنوع اسئلة الامتحانات في المراحل التعليمية الثلاث حيث بعدت اسئلة المرحلة الابتدائية عن اسئلة المقال وحلت محلها الاسئلة التي تتطلب اجابات قصيرة، وفي المرحلة المتوسطة شملت الاسئلة المقالية والموضوعية بدرجات مختلفة في كل اطوار الدراسة، اما المرحلة الاعدادية فاستمر استخدام الاسئلة الموضوعية والمقالية (١ ص ٦٥-٧٥).

لتحقيق ذاته وتساغه على اكتشاف افكارا جديدة (٧، ص ٢٨).

ولكى يستطيع المدرس ان يقوم بعملية التقويم التربوي بصورة علمية لابد ان يتأكد من صلاحية وملاءمة اسئلة الامتحانات، فليس جميع الاسئلة صالحة لقياس ما يجب قياسه كذلك لا يمكن ان تكون مجموعة من الاسئلة غير المترابطة اختبارا لقياس قدرة معينة، ولا ينبغي ان يستخدم اي سؤال من الاسئلة اذا كان يهدف الى قياس مهارة معينة او قدرة خاصة او نوعا من المعرفة او فقرة محددة (١٧، ص ٦) ان مشكلة تحليل وبناء الاسئلة مشكلة المختصين دوما نتيجة الحاجة الماسة لاستخدامها في المجالات العلمية والتطبيقية ولقد استطاعت الدول المتقدمة تخطي هذه المشكلة بواسطة بناء الاختبارات الخاصة بها والعمل المتواصل على تطويرها بينما اعتمدت الدول العربية على خبرات الدول المتقدمة وادخال التغييرات عليها بالدراسات الميدانية وهي تبرز في مشكلة البحث الحالي على انها مشكلة اساسية في مجال الفروق الفردية متمثلة في اسئلة تستوعب المجال الذي تعد من اجله وتكون مناسبة لاستخدامها في البيئة العراقية.

وترى فلسفة التدريس الحديثة للعلوم ان الغرض من السؤال ليس تلقي الجواب الصحيح بل توجيه الطالب وحثه على ان يفكر بانتظام ويمارس العمليات العقلية وينميها (١٦، ص ٨١) وهكذا فان العناية بالاسئلة والاعتراف بها وبقيمها العظيمة من اتجاهات التربية الحديثة (١٤، ص ٥) واختبار تحصيل الطالب هو اختبار للمدى الذي يحقق فيه الطلاب كلا من الاهداف الرئيسية للوحدة التعليمية ويعد المجال المعرفي بلوم اهم المجالات التي تستخدم لقياس تحصيل الطلبة ويقسم هذا المجال الى ست فئات وهي: التذكر، الاستيعاب، الفهم، التطبيق، التركيب، التقويم، ويقوم هذا التصنيف على مبادئ تربوية ومنطقية ونفسية وانه مرتب بحيث يتكامل بحركتي الصعود والنزول لترتيب الفئات حيث ان الفئة الاولى تلزم الفئة الثانية والفئة الثانية تلزم الفئة الثالثة وهكذا حتى النهاية (١٢، ص ١٥٤-١٥٥).

لذلك هدف البحث الحالي الى تقويم الاسئلة النهائية لقسم اللغة العربية لجميع المراحل في كلية التربية/ جامعة القادسية وذلك بمعرفة تمثيل فئات المجال المعرفي لبلوم في تلك الاسئلة.

المتضمنة بكتب الفيزياء المختارة بالمدارس الثانوية وكذلك التعرف على نواحي القوة والضعف في محتوى الكتب.

اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وشملت عينة الدراسة (٤ كتب) كتاب منهما حديثان والاخران قديمان.

معيار الدراسة: تصنيف بلوم المعرفي.
النتائج: ارتفاع في نسبة المستوى المعرفي في الكتب الحديثة دون الكتب القديمة في الاهداف التي تناولتها الكتب (٦، ص ٣٩٨٣).

٢.دراسة بانسيلا (Pencella R) ١٩٧١م

*هدفت الدراسة الى تحليل المجال المعرفي من فقرات اختبارات الاحياء المقننة للمرحلة الاعدادية في بريطانيا.

*اجريت الدراسة في بريطانيا وشملت عينة الدراسة (٢٦٨٩) فقرة من تحليل (٤١) اختبار في علم الاحياء.

*معيار الدراسة: تصنيف بلوم للمجال المعرفي.
*النتائج: بينت الدراسة ان مستويات المجال المعرفي شكل النسب الاتية: التذكر (٧١،٠٠%) الاستيعاب (١٧،١٥%) التطبيق (٤٩،١١%) التحليل (٣٧،١%) التركيب (٠٤،٤٠%) التقويم (٠٤،٤٠%). (ص ٣٩٨٩).

٣.دراسة لوكان (Logan) ١٩٨٥م

*هدف الدراسة: تصنيف الاسئلة في الكتب المقررة للدراسات الاجتماعية بالاعتماد على تصنيف بلوم للمجال المعرفي ومدى تأكيدها على مهارة التفكير الناقد.

اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وشملت عينة عشوائية من فصول الكتب المدرسية.
*معيار الدراسة: تصنيف بلوم ومهارات التفكير الناقد.

*النتائج: اختلاف واضح بين توزيع الاسئلة حسب مجال بلوم وضعف تطوير مهارات التفكير الناقد (١٨، ص ٢٢٥٨).

اجراءات البحث

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من (١١١) سؤالاً موزعة على اربع مراحل فكان مجتمع البحث للمرحلة الاولى

٢.دراسة وزارة التربية ١٩٨٧م:

*هدف الدراسة: دراسة الاسئلة الامتحانية العامة للمرحلتين المتوسطة والاعدادية للمواد الدراسية كافة وتقديم صورة عن طبيعة الاسئلة الامتحانية العامة خلال السنوات الدراسية الخمس (١٩٨٢-١٩٨٧م) ووضوح معايير ومؤشرات لصياغة الاسئلة الجديدة.

اجريت الدراسة في العراق وشملت عينة الدراسة (١٠) اوراق اسئلة امتحانية لكل مرحلة دراسية.

*معيار الدراسة: مواصفات الاسئلة الجيدة ومنها، مدى تحقيق الاسئلة للاهداف المرسومة لتلك المواد الدراسية وارتباط شمول المحتوى الدراسي لمحتوى الورقة الامتحانية.

*النتائج: الاسئلة غير شاملة للمواد الدراسية كافة، اغلب الاسئلة تقيس جانب التذكر دون بقية الاهداف (١١، ص ٣-٦٢).

٣.دراسة العمراني ١٩٩٨م:

*هدفت الدراسة الى تحليل محتوى موضوعات اسئلة فصول كتاب فيزياء الصف الثالث المتوسط والسادس العلمي واسئلتها الامتحانية في ضوء القدرات العقلية.

*اجريت الدراسة في العراق وشملت عينة الدراسة (٧٩٧) سؤالاً منها (٥٤٤) سؤالاً لفصول كتاب الصف الثالث والسادس العلمي (٢٣٥) لاسئلتها الامتحانية العامة.

*معيار الدراسة: قام باعداد قائمة اولية تضم القدرات العقلية المفروضة ان تقيسها الاسئلة انتقاها من نموذج (كلفورد) للقدرات العقلية.

*النتائج: الاختلاف الواضح بين عدد الاسئلة المفروضة لاسئلة كتابي فيزياء الثالث متوسط والسادس العلمي واسئلتها الامتحانية العامة وبين الاسئلة المحللة ولجميع مصفوفات القدرات العقلية.

*عدم الاهتمام باسئلة قدرات التفكير (التقاربي- التباعدي- التقويمي- التخيلي) في اسئلة كتابي فيزياء الثالث متوسط والسادس العلمي واسئلتها لامتحانية العامة (١٧، ص ٧-٤٢).

لدراسات الاجنبية

دراسة جيري (Jerry) ١٩٧٠م

هدف الدراسة: تقويم المحتوى المعرفي للاسئلة

مثال: بين القواعد الشعرية التي شذت عنها القواعد
الآتية:

- ١- رسم دار وقفت في طلله
- ٢- كلا اخي وخليلي واجدي عذدا
في النائيات والمام الملمات
- ٣- قلت اذا اقبلت وزهر تهادي
- كنعاج الفلا تعسفن رملا

٤- التحليل Analysis

تحليل المادة الدراسية الى مكوناتها واكتشاف
العلاقات بينها ووجه الشبه والاختلاف (٤، ص ٥٨)
مثال: ما الفرق بين
١- الاباحة والتخيير في استعمال (او) العاطفة.
٢- قسمي البذل المبين

٥- التركيب Sythesis

وضع اجزاء المادة في كل متكامل جديد ومنظم
وهو عكس التحليل ويتم الانتقال من الجزء الى الكل
ومن التفصيل الى التعميم (٤، ص ٥٨).
مثال: يعد كتاب نقد الشعر لقدماء اول محاولة
منهجية للتعرف الى الشعر بطريق العقل وقياسه
مقاييس المنطق فهل كان المنطق متأثرا بالافكار
الارسطوية

٦- التقييم Evalua

اصدار الاحكام الخاصة بقيمة الاشياء واهميتها (١٢،
ص ١٥٩)
مثال: استدل العلماء على حجية الاجماع بالكتاب
والسنة والعقل
اذكر ادلتهم ثم ناقشها موضحا رايتك فيها.

وحدة التحليل

اتبعت الباحثة الفكرة (Theme) وحدة للتحليل
وهي الجملة وشبه الجملة التي تكون الاشارة فيها
صريحة ومباشرة الى الرغبة في الشيء او العزوف
عنه (ص ٥١)

وقد استخدمت الباحثة التكرار وحدة تعداد لمعرفة
الفكر في كل مستوى من مستويات تصنيف بلوم
واعطت وزنا متساويا لكل وحدة في المحتوى (ص
١٨٦).

(٣٠) سوؤالا، (٥) أسئلة لمادة النحو، و(٥) أسئلة
لمادة البلاغة و (٤) أسئلة لمادة العروض و(٥)
أسئلة لمادة الصرف، و(٥) أسئلة لمادة علوم القرآن
وقواعد التلاوة، و(٦) أسئلة لمادة الأدب الجاهلي.

أما المرحلة الثانية فقد تكون مجتمع البحث من (٣٢
سوؤالا. فكانت (٦) أسئلة لمادة الصرف، و(٦)
أسئلة لمادة البلاغة، (٤) أسئلة فقه، و(٥) أسئلة
منهج بحث، و(٥) أسئلة لمادة النحو، و(٦) أسئلة
لمادة الأدب الاسلامي.

أما المرحلة الثالثة فقد تكون مجتمع البحث من
(٣٢) سوؤالا. وكانت (٦) أسئلة لمادة الكتاب القديم و
(٥) أسئلة للأدب الأندلسي، و(٤) أسئلة لمادة العقائد
وعلوم الحديث، و(٥) أسئلة لمادة النقد القديم، و(٦)
أسئلة لمادة الأدب العباسي و(٦) أسئلة لمادة النحو.

أما المرحلة الرابعة فقد تكون مجتمع البحث من
(١٧) سوؤالا. وكانت (٦) أسئلة لمادة النحو ومدذاهب
التيسير و(٦) أسئلة لمادة المصادر، و(٥) أسئلة لمادة
تحليل النص القرآني.

أما بقية مواد المرحلة الرابعة فقد كانت الأسئلة
وزارية وقد استبعدت الباحثة الأسئلة المركزية
الوزارية من عينة البحث.

اداة البحث

تم استخدام تصنيف بلوم للاهداف التربوية المجال
المعرفي فقط وقد صنف بلوم هذا المجال الى ستة
مستويات تتدرج في صعوبتها وهي:

١- التذكر Recall

يتضمن هذا المستوى المعلومات العلمية وعملية
حفظها وتذكرها وتقيس اسئلة هذا المستوى قدرة
الطالب على تذكرها (٩، ص ٥٢).

مثال: عرف ما ياتي: اسم المصدر- عطف البيان

٢- الاستيعاب Comperhension

وفي هذا المستوى يفهم الطالب معنى المادة
الدراسية ويعبر عنها بلغته الخاصة. (١٠، ص ٢٥٩)
مثال: استخرج الصفة المشبهة في النص الآتي
مبيناً وزنه ووزن فعله

قال تعالى: (فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا).

٣- التطبيق Application

استخدام المعلومات التي تعلمها في مواقف واقعية
جديدة (١٠، ص ١٤)

الثاني: الاتفاق عبر الزمن بين محاولتين قام بها الباحث بفواصل زمنية مقداره اسبوعان فكان معامل الاتفاق (٢٠٠ر ٧٥%) (١٤، ص ١٤٦)، (٢٠، ص ٤١١).

الاحصاء:

استخدمت الباحثة معادلة سكوت (Scott) لاجاد معامل الاتفاق

$$Po - Pe$$

$$I =$$

$$I - Pe$$

مجموع الاتفاق بين الملاحظتين = Po

مجموع الخطأ في الاتفاق = Pe

كما استخدمت الباحثة النسبة المئوية في معالجة النتائج (٢١، ص ١٥٩)

نتائج البحث:

بعد تحليل الاسئلة وفقا لمستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم ظهرت النتائج كما موضحة في الجدول الاتي:

الصدق: يعرف الصدق في القياس التربوي بان الدرجة التي يقاس بها مدى تحقيق اداة القياس للاغراض التي قصد تحقيقها ومن الواضح ان الصدق هو اهم الصفات المميزة للاداة فانها ان لم يؤدي الاغراض التي قصد تحقيقها اداء كاملا فانها تكون عديمة الجدوى (١٩، ص ٢١٥) وبما ان التصنيف الحالي قد استخدم في العديد من الدراسات واثبت قدرته على استخلاص المحتوى لذا يمكن الاعتماد عليه في تحليل اسئلة الاختبارات النهائية لقسم اللغة العربية وعرضت الباحثة التصنيف مع نماذج من الاسئلة المحللة على بعض الخبراء للوقوف على صدق التحليل الذي قام به الباحث وقد اجمعوا على تلك.

الثبات:

لحساب معامل الثبات اختارت الباحثة عينة عشوائية من الاسئلة تمثل نسبة ٢٠% من الاسئلة المحللة بلغت (٣٣) سؤالا واتبع اسلوبين في ايجاد معامل الاتفاق:

الاول: الاتساق بين نتائج الباحث ونتائج محلل اخر، قام بتحليل عينة الثبات بشكل مستقل بعد ان اتفقا على صيغة التحليل وكان معامل الاتفاق (٧٠، ٨١%)

جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية للاسئلة المحللة لقسم اللغة العربية

الاسئلة المحللة	التذكر		الاستيعاب		التطبيق		التحليل		التركيب		التقويم		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
الصف الاول	٢٥	%٧٥	١٠	%١٥	٤	%٥	٠	صفر %	١	%٢	٣	%٣	٤٣	%١٠٠
الصف الثاني	١٥	%٢٢,٨١	٤	%٤٤,٤	٢	%١٠,٩	٠	صفر %	٠	صفر %	١	%٢٣,٦	٢٢	%١٠٠
الصف الثالث	٢٢	%٦٠	١	%٤٠	٠	صفر %	٠	صفر %	٠	صفر %	٠	صفر %	٢٣	%١٠٠
الصف الرابع	٢١	%٨٠	١	%١٦	١	%٤	٠	صفر %	٠	صفر %	٠	صفر %	٢٣	%١٠٠
المجموع	٨٣	%٨٠	١٦	%١٦,٠	٧	%٨,٤	٠	صفر %	١	%٢	٤	%٦	١١١	%١٠٠

٧٥% وورد الاستيعاب بنسبة ١٥% والتطبيق بنسبة ٥% وخلصت الاسئلة من مستوى التحليل اما مستوى

يتضح من الجدول التالي ان اسئلة الصف الاول لقسم اللغة العربية قد تضمن مستوى التذكر بنسبة

اتاحة المجال للطلبة للتنبؤ ووضع الفرضيات واقتراح الحلول للمشكلات والمواقف التي يتعرضون لها وبالتالي عدم تكوين شيء جديد استنادا الى قدرته الادراكية فالتركيب يتمثل بالقدرة على انتاج نماذج جديدة من اجزاء متفرقة الى نحو يتميز بالاصالة والابداع.

ونلاحظ ايضا الاهمال الشديد للتقويم حيث وردت اربعة اسئلة فقط وهذا يشير الى حرمان الطلبة من اتاحة الفرصة امامهم لاصدار الاحكام على ما يعرض عليهم وفق معايير معينة، ان التفكير التقويمي اصبحت له اهمية خاصة في مجتمعنا الحاضر والمستقبل حيث ستتضاعف المشكلات التي سيواجهها المواطن نتيجة تعقد الحياة وتطورها السريع ولا بد من ان يتهيأ الفرد لعملية اصدار الاحكام والقرارات السليمة والمبينة على التفكير الناقد المنفحص علاوة على تزويده بالمعرفة الجيدة في تعيينه على ذلك (١٦، ص ٥٦).

٥- ان اهمال هذه المستويات من التفكير قد يؤدي الى قولبة الطلبة في اطارات ونماذج سلوكية ومفاهيم محددة لا تصلح للاستخدام في مواقف الحياة المتجددة والمتغيرة وبالتالي عدم الاستجابة لها بفعالية.

التوصيات:

- ١- تشكيل لجان تقويمية للاختبارات التحصيلية في الاقسام كافة لتأثير السلبيات والايجابيات ولتكون حافزا للاساتذة في بناء اختبارات تحصيلية جيدة.
- ٢- توصي الباحثة بضرورة عقد دورات مستمرة للاساتذة تتضمن تعريفهم باثر التفكير في بناء الانسان والاسس الصحيحة الواجب اتباعها في بناء اختبارات تحصيلية تتضمن مستويات التفكير المختلفة.

المقترحات:

- استكمالا للدراسة الحالي تقترح الباحثة:
* اجراء دراسة مماثلة في الاختبارات التحصيلية النهائية للاقسام الاخرى.

المصادر

- ١- الاحمد، عبد الرحمن احمد واخرون، المناهج والاهداف التربوية في التعليم العام بالكريت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ١٩٨٧م.

التركيب فقد وردت الاسئلة بنسبة ٢%، اما بالنسبة للتقويم فقد وردت الاسئلة بنسبة ٣%.

اما بالنسبة للصف الثاني فان اسئلته ورد فيها مستوى التذكر بنسبة ٣٢،٨١% وجاء مستوى بنسبة ٤٤،٤٤% وكانت نسبة مستوى التطبيق ١٠،٩% وافتقرت الاسئلة الى مستوى التحليل والتركيب اما مستوى التقويم فقد جاء بنسبة ٢٣،٦% وعند النظر الى نتائج الصف الثالث نلاحظ ان مستوى التذكر لا يزال هو الاكثر تحقفا حيث ورد بنسبة ٦٠% يليه مستوى الاستيعاب بنسبة ٤٠% وافتقرت الاسئلة الى المستويات التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.

وفي ما يتعلق بالصف الرابع كانت نسبة اسئلته المدققة لمستوى التذكر ٨٠% يليها نسبة ١٦% لمستوى الاستيعاب ثم نسبة ٤% لمستوى التطبيق ولم تحقق اي نسبة لمستويات التحليل والتركيب والتقويم. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة وزارة التربية ودراسة بانسيلا التي اشارت الى ان اسئلة ركزت على مستوى التذكر وشكلت اعلى النسب دون بقية الاهداف او المستويات لبلوم.

الاستنتاجات:

١- اما الاسئلة اولت اهتماما كبيرا للمعلومات ولم تشير سوى عملية استعدادتها بشكل مباشر ومدى فهم الطلبة لها حيث نلاحظ (٨٣) سؤال من اصل (١١١) لجميع اسئلة القسم كانت من مستوى التذكر وتشكل نسبة ٨٠% و (١٦) سؤال تحقق مستوى الفهم بنسبة ١٦،٠% اذن حفظ المعلومات هو الهدف الرئيس المراد قياسه.

٢- كان نسبة التطبيق قد تحقق بنسبة ٤٠،٠% من خلال (٧) اسئلة وهي نسبة لا باس قياسا الى نسب المستويات الاخرى وبذلك قد تحقق للطلبة فرصة تطبيق (توظيف) واستخدام المعلومات التي حفظوها وفهموها في مواقف جديدة.

٣- تجاهلت الاسئلة بشكل عام مستوى التحليل وهذا يعني عدم اتاحة الفرصة للطلبة للتحليل الشيء او المفهوم الى عناصره الاساسية وايجاد اوجه التشابه والاختلاف بين الاجزاء واستنتاج المعلومات التي العلاقات التي تربطها وصولا الى حل المشكلات.

٤- نلاحظ ايضا الاهتمام الشديد لمستوى التركيب حيث ورد سؤال واحد لمستوى التركيب وهذا يعني عدم

١٢-الدمرداش، سرحان ود. منير كامل. التفكر
العلمي. ط٢. مطابع دار الكتاب العربي، مصر
١٩٦٣م.

١٣-السوداني، عبد الكريم عبد الصمد. مستويات
التفكير في الاختبارات التحصيلية النهائية للعلوم
علوم الحياة. بحث منشور، مجلة جامعة القادسية،
١٩٩٨م.

١٤-الشيخ، سليمان الخضير. الفروق الفردية في
الذكاء، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، ط٣،
١٩٨٨م.

١٥-د. العاني، رؤوف عبد الرزاق. اتجاهات حديثة
في تدريس العلوم. مطبعة الادارة المحلية، بغداد
١٩٨٧م.

١٦-العمرائي، عبد الكريم جاسم. تحليل اسئلة
الفيزياء وبناء نماج لها في ضوء القدرات العقلية.
رسالة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية التربية ابن
الهيثم، ١٩٩٨م.

17-Logan, William Curtis. An Analysis
of the Cognitive levels of in
structional questions in selected in
fifth grade social studies text books
Dissertation Abstracts International.
Vol. 46. No.8 1886.

18-Ahmann J., Stanly Glook Marvin. D.
Measurement and evaluating
educational achievement. Boston
Allyn and In\c. 1975.

19-Ehell, Robert. L. Essentials of
Educational Measurement Engle
wood. Cliff. J. Prentice. Hill 1972.

20-Scott. William and Micheal
werthemies. Introduction to
Psychological Research. New York,
Wilex. 1967.

٢-ابراهيم، فخري عزيز، تدريس الرياضيات في
التعليم قبل الجامعي، مكتبة النهضة المصرية، ط٢،
١٩٨٥م.

3-Pencella, John R. "Cognitive levels of
tests in Commercial Biology
Examinations"
Journal of Research on Science
Teaching. Spring MP. 1971

4-Budd, R and others. "Content
Analysis of Commanication" New
York, Macmillan, 1969.

٥-جرارات، عزت واخرون، مدخل الى التربية،
عمان، المكتبة التبروية، القاهرة، ط٣، ١٩٨٦م

6-Jerry Larven. An Assessment of the
Cognitive content of questions
contained in selected high school
physics text books. Dissertation
Abstract international, Vol. 31. No.
1970.

٧-الحاج خليل، محمد. اسئلة التعليم وطرائق
استخدامها. المركز الاقليمي لتدريس القيادات
التربوية في البلاد العربية. عمان.

٨-حلمي، شكري عباسالاهداف ومستقبل التربية.
القاهرة، مطبعة دار التأليف، ١٩٨٢م.

٩-حمدان، محمد زياد. التربية العلمية الميدانية.
مناهجها وكفاياتها وممارساتها، مؤسسة الرسالة،
بيروت، ١٠٨١م.

١٠-دراسة تحليلية لاسئلة الامتحانات العامة للدراسة
الاعدادية. اعداد لجنة خاصة. بغداد. ١٩٨٧م.

١١-الدليمي، عبد الله خلف الدليمي. تقويم اسئلة
الامتحانات النهائية لطلبة المرحلة الرابعة بقسم
التاريخ في كلية التربية ابن رشد/ جامعة بغداد.
بحث منشور، مجلة كلية التربية (ابن رشد)، العدد
السادس - ١٩٩٥م.

Abstract

The Importance of Research

The educational aims were formed the principles for building the curriculums, studying
methods, evaluation and their styles.

Bloom's classification for educational aims was considered according to his three fields: The knowledge field, the emotional field and the psychological field, was base for suggestions about styles of developing curriculums, studying methods, evaluation styles and testing , however, this lead to abbreviate much of efforts.

The testing of student's knowledge is a testing to the date at which students can gain educational aims in the case of founding evidence about the date at which students can gain essential aime for educated unit.

The knowledge field was considered the most important field that used for measuring students knowledge and this field was classified to six groups which are: memory, comprehension, application, analysis, construction and evaluation.

This classification based on educational , logical and psychological aims.

It was arranged as acomplete form in two motions (up and down) in order to arrange the groups in case that first group should link to the second and second group should link to the third and son on to the end.

In spite of knowledge was an important product for education but the results was some evidence that students have the ability to use their knowledge, and they can applicate the information on situations and new problems.

Laso students can gain a general methods to deal with new problems and all what we can do as a teacher was introducing the support for students to gain mental abilities which have a general case and skills that benefit them in new situations.

Aims of Research

This research was aimed to evaluate the final questions for Arabic departement to all (classes) in AL- QADISIYA university / education college, by how to represent the groups of knowledge field for boom in these questions.

Limits of Research:

This research was limited on analysis the final testing questions for Arabic departement that are not ministerial for specialists subjects only. To the studying year 2001-2002 for first attempt.

مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية

مجلة علمية محكمة تصدرها رئاسة جامعة القادسية

اربعة اعداد في السنة

تعني بنشر البحوث التربوية والانسانية كافة